من الابخرة والرطوبة المستكنة فيه بالايارجات وشبيارات والغراغر وغيرها والتوقي
المعدة والاعضاء المشاركة للدماغ التي ترتفع منها الابخرة حتى لا يتولد فيها ابخار
وسيد طرق تبخيرها ان امكن مثل ان يكون صعودها من الشريانين اللذين على الصدغين
او اللذين خلف الاذنين فحينئذ يغمز عليهما او يقطع وكذلك الاطراف في جميع الانواع
التي يكون حدوثها من البخار ويحك بالحجر المصري الخشن ويوضع في الماء الحار وتسخن
لينجذب الابخرة عن الدماغ اليها ويسقى ان كان الصفراء غالبة مثل شراب الحماض او شراب
الليمو ليحتبس الابخرة عن الدماغ لجمعه وعصره طرق البخار بما فيه من القوة القابضة او
شراب التمر الهندي او شراب الاجاص مع لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج لتليين
الطبيعة وحيط البخار وتليين الطبيعة لذلك بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع
حامض شراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة لمنع البخار الغذاء
مزورة حب الرمان والليمو لتقوية المعدة ومنع البخار باسفاناخ ليلا ليعتدل الطبيعة
او سماق لما ذكر او قرع او اجاص ان كانت الطبيعة معتقلة او زعرور ان كان البلغم غالبا
فشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو فانه مع ما يقطع البلغم ويلطفه يحبس الابخرة
ويقوي المعدة وربما احتيج الى الاطريفل وحده فانه يقوي الدماغ والمعدة ويسهل
البلغم بالعصر وينشف الرطوبات ويمنع الابخرة او بايارج فيقرا ان كان البلغم كثيرا
والطبيعة معتقلة وقد يفتقر الى قرص البنفسج اذا كان البلغم مركبا مع الصفراء او
حب الايارج المتخذ من الايارج والغاريقون وشحم الحنظل والتربد وسقمونيا

كابوس

هو ان يتخيل الانسان في النوم شيئا لا يقع عليه ويعصره لان الدماغ اذا امتلا من البخار
امتنع الروح النفساني من النفوذ في الآلة فيعسر عليه بسط آلات التنفس وقبضها
فيتخيل شيئا ثقيلا عاصرا وقع عليه كما يعرض من له ذلك العسر عند حصول ثقل
صدره عاصر له ويضيق ذلك البخار التنفس لما لا ينفذ الروح عند امتلاء الدماغ

منه

منه الى آلات التنفس فيعسر حينئذ تكميل حركاته فيضيق ويكاد الانسان ان يختنق لفقد وصول
النسيم البارد الى القلب وقلة خروج الهواء الحار والابخرة الدخانية المحترقة من القلب
والرئة ويمنع الحركة كما ذكر من امتناع الروح من النفوذ في الآلة ويبقى على هذه الحال
والافعال الى ان يشتد الحاجة جدا الى الهواء البارد ويسخن الروح فيتحرج ذلك الروح
النفساني الى حركة قوية للبروز الى خارج حتى يقوى على تكميل حركة التنفس ويلزم ذلك انتباه
من النوم ويحلل تلك الابخرة المخالفة بدفع الروح النفساني والقوى الدماغية لما يقوى
ويعين على هذه دفع القلب للروح الذي فيه الى جهة الدماغ هربا من اختناقه فيه وهو
من المنذرات بالصرع اذا كان الغالب على البدن هو البلغم الغليظ فيتصاعد منه الى الدماغ
ابخرة كثيرة غليظة لا تتحلل لشدة غلظها في النوم مع نفوذ الحرارة في الباطن ولا بد وان
يكون الدماغ مع ذلك ضعيفا والا لم يقبل الابخرة قبولا تاما حتى يمتلي منها ويعرض الامراض
ويحدث منها الصرع او السكتة اذا بردت وتكاثفت وصارت رطوبات وملات بطون
الدماغ واذا كان الغالب هو السوداء ينذر بها خصوصا اذا كان الدماغ شديد الحرارة واذا
كان الغالب هو الدم ينذر بالسرسام وكذلك اذا كان الغالب هو الصفراء المحترقة وسببه بخار دم
او بلغم او سوداء وقلما يكون عن صفراء لانها لطيفة لا يمكن ان يتبخر عنها بخار غليظ
يمنع الروح من النفوذ الى الآلات على ان ذلك القليل يكون من المرة المحترقة لانها بسبب
باتحلال لطيفها من البلغم الغليظ يمكن ان يتبخر عنها ابخرة غليظة مرتفع الى الدماغ عند سكون
الحركة وعدم اليقظة المحللة للبخار مع ان الحرارة في الباطن يكون عند اليقظة ضعيف
فلا يقوى على التبخير الكثير ولان الرطوبات الصاعدة يكون فيها منتشرة فلا تجتمع منها
في الباطن بالكثير بخارة وربما كان الكابوس لبرد شديد يصيب الرأس دفعة فيعصر ويقبض
الدماغ دفعة فيمتنع الروح لذلك من النفوذ في الآلات ويتخيل ذلك الخيال لذلك
ولا يخلو هذا القسم ايضا من ضعف الدماغ اذ لو كان قويا لدفع البرد عن نفسه ولم ينفعل عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)